التركيب هي من صميم موضوع الجملة ولا يصحّ إغفالها أو إهمالها[1].

وأما المستوى السادس فهو دراسة الأساليب، وهي تبحث في الكلام وفي اختلافه باختلاف اسلوبيه الأساسيين؛ النظم والنثر، وباختلاف الأجناس الأدبية (الشعر الغنائي، القصّة، المسرحيّة، المقال، الخاطرة...)، وهي، أيضاً، على مستويين، وهما:

— الشكليّة وأسلوباً الكلام الأساسيان: النظم شكل يرى بالعين المجرّدة وموسيقى تسمع، طبيعة الكلام غير المنظوم أو النثر.

— والثاني يتلخّص بأنّ الشكل أو الأسلوب يظهر روح الأثر الأدبي، ويحدد العقلية التي أنتجته، ولا يجوز بحال الحكم على الأثر الأدبي دون العودة إلى الأداة المادية (اللغة) التي أخرجته إلى حيز الوجود[2].

وهكذا يرى الباحث أنّ تحديد مصطلحيّ الصّرف والتصريف يتمّ بالتمايز والتمييز من بقية المصطلحات الصوتية والمعجمية والنحوية الجملية والأسلوبية.. لأنّ «الصّرف» أو

---

(١) الألسنة العربية، ص: ١/ ٢٤ — ٢٥ و ٢/ ٤٤ — ١١٥ وفنون التقعيد وعلوم الألسنية ص: ٢٨١ — ٣٠٢.

(٢) الألسنية العربية، ص: ١/ ٢٥ — ٢٦ و ٢/ ١١٦ — ١٣٧، وفنون التقعيد وعلوم الألسنية، ص: ٣٠٣ — ٣٢٨.